2082

صاحب الجلالة يوجه رسالة سامية للشعب المغربي بمناسبة الأيام المغاربية للتلقيح

وجه صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني رسالة سامية للشعب المغربي بمناسبة الأيام المغاربية للتلقيح. وفي ما يلي نص الرسالة الملكية التي تلاها يوم 6 جمادى الأولى 1415هـ موافق 12 اكتوبر 1994م، السيد احمد بنسودة مستشار صاحب الجلالة :

الحمد لله والصلاة والسلام على مولانا رسول الله.

شعبي العزيز،

منذ سبع سنوات أصدرنا تعليماتنا إلى حكومتنا من أجل تنظيم حملة وطنية كل سنة تشمل جميع ربوع مملكتنا الشريفة لتلقيح كل الأطفال دون الخامسة من عمرهم ضد الأمراض الستة الفتاكة وكذلك النساء اللواتي هن في سن الإنجاب ضد مرض الكزاز.

ومكنت هذه الحملات التي شملت أشقاءنا في أقطار اتحاد المغرب العربي من تعزيز مسيرتنا لحماية صحة أطفالنا وضمان ظروف العيش السليم لأجيال المستقبل وذلك في جو حرصنا دائما على أن يوفر لهم ما يستحقونه من سعادة واطمئنان يجعلهم قادرين على ولوج القرن الحادي والعشرين في ظروف اجتماعية وصحية جيدة.

وتمكنت بلادنا والحمد لله بفضل السياسة الصحية التي خططنا لها وبفضل الدعم الذي قدمناه لجميع البرامج الاجتماعية والثقافية المتعلقة بالطفل وبفضل التجاوب الكبير بيننا وبين شعبنا الذي استجاب دائما بحماس وتلقائية لندائنا من تحقيق تقدم كبير في ميدان الرفع من مستوى التغطية التلقيحية ومحاربة الأمراض الخطيرة، الأمر الذي اثلج صدرنا وحفزنا إلى بذل المزيد من الجهود ولتحقيق أهداف صحية أخرى كاستئصال داء الشلل والقضاء على مرض الكزاز المولدي.

وقد استطاعت مملكتنا مواجهة هذه التحديات بشهادة كل الهيئات الدولية التي تحظى بلادنا والحمد لله بمكانة متميزة بينها في المجال الصحي وفي ميدان حقوق الطفل التي توليها عناية خاصة.

وبعد أن وضعنا خاتمنا الشريف على بنود الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل أصدرنا تعليماتنا لدعم هذه المبادرة والإسراع في تحقيق أهدافها التي تتفق تماما مع مبادئنا وتوجيهاتنا وتعاليم ديننا الحنيف وتقاليدنا العريقة وشملنا برعايتنا السامية المؤتمر الأول لحقوق الطفل وأسندنا إلى ابنتنا البارة صاحبة السمو الملكي الأميرة للامريم رئاسته الفعلية في متم شهر ماي من هذه السنة.

شعبي العزيز

ابتداء من يوم الجمعة تاسع جمادى الأولى 1415 هـ الموافق لـ 14 اكتوبر 1994 م، ستنطلق بعون الله وقوته في مجموع ربوع المملكة الايام المغاربية للتلقيح وسيتم فيها تلقيح أكثر من مليوني طفل وامرأة في سن الإنجاب في إطار تعبئة اجتماعية شاملة لمختلف القطاعات والفعاليات الاجتماعية وعبر المساهمة الفعالة واللامركزية لإنجاح هذه العملية ودعم مقاصدها بجميع الوسائل الممكنة.

ولقد اتخذت جميع الترتيبات والتدابير اللازمة من طرف حكومتنا حتى تتواجد فرق التلقيح في كافة المناطق الحضرية والقروية لتمكين جميع الأطفال والنساء من الاستفادة من عمليات التلقيح في ظروف جيدة.

لذلكم نهيب بولاتنا وعمالنا لتدعيم هذه الحملة الوطنية والسهر على توفير الامكانات اللازمة لانجازها، كما نهيب بالمنتخبين وبالعاملين في القطاع الصحي والإعلامي وكذا رجال التعليم وجميع القطاعات الإدارية والاجتماعية للتعبئة والتجند حتى نتمكن جميعا بحول الله من إنجاح هذه الحملة وتحقيق الهدف النبيل المتوخى منها ألا وهو وقاية فلذات أكبادنا من الأمراض واعطاؤهم فرصة أفضل في حياة صحية وعيش كريم.

وختاما نتوجه بندائنا إلى كافة الأباء والأمهات أن يسارعوا إلى التوجه الى نقط ومراكز التلقيح لتلقيح أطفالهم كما ندعو النساء المعنيات إلى أن يستكملن تلقيحاتهن ضد مرض الكزاز.

وفقنا الله لما فيه خير شعبنا ويد الله مع الجماعة والله لا يضيع أجر من أحسن عملا.

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.